قوانين العمل وتعسف السيسي يقتل رضيعة دعاء بشركة "لينين جروب□□□من يقتص لها؟!! فيديو

السبت 13 سبتمبر 2025 11:30 م

دخل مئات العاملات والعمال في شركة "لينين جروب" للنسيج والمفروشات بالمنطقة الحرة في العامرية بالإسكندرية، في إضراب شامل عن العمل منذ أول أمس الأربعاء، بعد وفاة رضيعة على ذراع أمها العاملة بالشركة، إثر رفض الإدارة منحها إجازة عاجلة لنقل ابنتها المريضة إلى المستشفى، وفق شهادات العاملين□

القضية التي هزّت الرأي العام بدأت حين حاولت العاملة دعاء محمد، والدة الطفلة المتوفاة، الحصول على إذن بالغياب لرعاية ابنتها المريضة، لكن الإدارة رفضت، واحتجزتها –بحسب روايتها– ثلاث ساعات كاملة داخل مقر العمل، قبل أن يُسمح لها بالخروج، لتفاجأ بوفاة طفلتها فور مغادرتها□

الأم المكلومة توجهت صباح الخميس برفقة زميلاتها إلى قسم شرطة الدخيلة لتحرير محضر ضد الشركة، متهمة الإدارة بالتسبب المباشر في وفاة طفلتها□

في الأثناء، طوقت قوات أمن مدعومة بسيارات الأمن المركزي مداخل الشركة، وسط محاولات لفض تجمع العمال المضربين□

وقال شهود من العاملين إن ضباطًا من الأمن الوطني هددوا المتجمهرين بالاعتقال، وتعرض اثنان من العمال للاحتجاز والاعتداء بالضرب داخل سيارة شرطة قبل أن يُفرج عنهما تحت ضغط زميلاتهم اللاتي حاصرْن المركبة□

احتقان يتصاعد□□ والإضراب يتمدد

مع الإعلان عن وفاة الطفلة، أعلن عمال مصنع "التفصيل 1" ومصنع "الأتوماتيك" الإضراب عن العمل، وسرعان ما توسع ليشمل جميع مصانع الشركة، ما أدى إلى توقف الإنتاج بشكل كامل□ العمال المضربون رفعوا قائمة مطالب، أبرزها:

محاسبة المسؤولين عن وفاة الرضيعة□

إلغاء الشروط التعسفية لاستحقاق بدل غلاء المعيشة، الذي يُخصم كاملاً (2000 جنيه) عند تغيب العامل يومين□

صرف المرتبات بانتظام بحد أقصى الخامس من كل شهر، بعد أن اعتادت الإدارة –وفق العمال– على تأخيرها حتى منتصف الشهر□

تحسين ظروف العمل وصرف بدل مخاطر وصحة مهنية، والالتزام بساعات العمل القانونية□

إحدى العاملات قالت إن تأخر صرف المرتبات يرهق الجميع، مضيفة: "مرتب شهر 8 مثلًا لسه اتحول امبارح بعد موت الطفلة□□ واحنا عندنا بيوت ومسؤوليات وأولاد محتاجين أكل وعلاج".

مطالب نقابية وتحايل إداري

اجتماع طارئ عُقد بين الإدارة وأعضاء النقابة المستقلة بالشركة لم يسفر عن أي حلول□ النقابة طالبت بفتح تحقيق رسمي في واقعة احتجاز الأم ورفض منحها الإجازة، وإلغاء الإجراءات التعسفية بحق العمال□

كما أشارت شهادات عمالية إلى أن الإدارة تتحايل على تطبيق الحد الأدنى للأجور، باحتساب بدل غلاء المعيشة ضمنه، ثم خصمه كاملًا عند غياب العامل□

إلى جانب ذلك، يجبر العمال –بحسبهم– على العمل نصف ساعة إضافية يوميًا بلا أجر، في مخالفة صريحة لقانون العمل□

ردود فعل نقابية وحقوقية

رئيس الاتحاد المصري للنقابات العمالية (تحت التأسيس)، شريف المصري، اعتبر ما يجري في "لينين جروب" "إذلالًا للعمال وكأنهم يتسولون حقوقهم"، مطالبًا وزارة العمل بالتدخل لحماية حقوق العاملين وضمان الالتزام بالقانون□

وفي بيان رسمي، أعلن الاتحاد تضامنه الكامل مع أم الرضيعة ومع الإضراب، واصفًا ما حدث بأنه "جريمة إنسانية وأخلاقية وقانونية" تتحمل الشركة مسؤوليتها الكاملة□ البيان شدد على أن الواقعة لا تمثل مجرد مخالفة لقانون العمل، بل انتهاكًا صارخًا للدستور والمواثيق الدولية التي تكفل الحق في الأجر العادل وبيئة عمل آمنة□

https://www.youtube.com/watch?v=jAf3hIqzinI

https://www.facebook.com/61579653935505/videos/2053743078767311